

**نموذج انتقائي في خدمة الفرد لتنمية وعي طلاب الخدمة**

**الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس**

**An Eclectic Model in Case Work to Develop Social  
Work Students' Awareness of the Requirements of  
Flipped Learning.**

**د / أحمد محمد عبد العزيز محمود**

أستاذ خدمة الفرد المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان

DOI: 10.21608/fjssj.2023.362598

Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_362598.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_362598.html)

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٦/١٣ م تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٧/٨ م تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٧/١٠ م  
توثيق البحث: محمود، أحمد محمد عبدالعزيز. (٢٠٢٣). نموذج انتقائي في خدمة الفرد لتنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ١٤، ج. (١)، ص: ٢٨٦-٢٤٧.

٢٠٢٣ م



## نموذج انتقائي في خدمة الفرد لتنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس

المستخلص:

استهدفت هذه الدراسة التجريبية استخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لتنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس، وسعت الدراسة لاختبار صحة فرضها الرئيسي وهو وجود فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام النموذج الانتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي، من خلال ثلاثة أبعاد فرعية هي المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية، وأثبتت الدراسة صحة فرضها الرئيسي وفروضها الفرعية.

الكلمات المفتاحية: النموذج الانتقائي - التعلم المعكوس.

An Eclectic Model in Case Work to Develop Social Work Students'  
Awareness of the Requirements of Flipped Learning.

### Abstract:

The experimental study aimed to use an Eclectic Model in Case Work to develop the Social Work Students' Awareness of The Requirements of Flipped Learning. The study sought to test the validity of its main hypothesis, which is the existence of statistically significant positive differences between the pre-measurement and post-measurement scores on the questionnaire for measuring the Social Work Students' Awareness of The Requirements of Flipped Learning as a result of professional intervention with the study cases using the Eclectic Model in in Case Work in favor of post-measurement, through three sub-effects: sub-dimensions: **cognitive, skill, and value requirements**. The study proved the validity of its main hypothesis and sub-hypotheses.

**Keywords:** The Eclectic Model - Flipped Learning.

## أولاً تحديد مشكلة الدراسة:

نظراً لما يشهده العصر الحالي من تطورات كبيرة شملت شتى مجالات الحياة خاصة في ميدان العلوم والتكنولوجيا كان واجباً ان تستجيب منظومة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية لمتطلبات هذا العصر المتسم بالانفجار المعرفي الهائل واستخدام وسائل التكنولوجيا والاتصالات لأجل تحقيق الجودة المنشودة من عملية تعليم المهنة والانتقال من مرحلة التعليم التقليدي المنتهجة في القاعات الدراسية إلى تطبيق تقنيات وآليات أكثر عصرة وجودة واستخدام إستراتيجيات تعليمية متنوعة تثير ميول واهتمامات المتعلمين وتزيد من دافعيتهم ورغبتهم للتعلم، وتعمل على تزويدهم بخبرات تعليمية تنمي فيهم مهارات التفكير والابتكار وتساعدهم على تطوير مهاراتهم من خلال دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية والتعليمية وإيجاد بيئة تعليمية نشطة.

ومن الاستراتيجيات التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم الالكتروني استراتيجية التعلم المعكوس (Flipped Learning) أحد أنواع التعلم المدمج التي تستخدم التقنية لنقل التعلم خارج الفصل الدراسي على عكس العملية التعليمية، حيث يتم مشاهدة درس نموذجي كواجب في المنزل والقيام بالأنشطة المتعلقة بالمقرر في الفصل. (Brnusell, & Horejsi, 2001 P. 8-13) أي أن إستراتيجية الصف المعكوس أحد الطرائق التعليمية التكنولوجية الحديثة، التي تعمل على نقل التعليم من المؤسسة التعليمية إلى مكان تواجد المتعلم.

ويتمحور التعلم المعكوس حول المتعلم الذي هو مركز التعلم، حيث يوفر له فرصة للتعلم بالممارسة، مستخدماً تقنيات الأتصال الحديثة، فيقوم بمشاهدة فيديوهات تعليمية قصيرة في البيت، لجعل عملية التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه، بينما ينشغل المعلم وقت الحصة بتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطلبة وتطبيق ما تعلموه (Drake, L, Kayser, M, Jacobowitz, R. 2016).

ولقد تنبته عدة دراسات سابقة لجوانب التعليم المعكوس وتأثيراتها على العملية التعليمية، فلقد استهدفت دراسة زيد، عصام عبدالعاطي علي. (٢٠٢٢). التعرف على أثر نمط ممارسة الأنشطة التعليمية (الفردية/التشاركية) ببيئة التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات والوعي التكنولوجي لدى طلاب جامعة القصيم، وتكونت عينة البحث من (٤٠) على مجموعتين تجريبيتين كل مجموعة تجريبية من (٢٠) طالب من طلاب جامعة

القصيم، وقد تمثل المتغير المستقل في نمطي ممارسة الأنشطة التعليمية (الفردية/ التشاركية)، في حين تمثل المتغير التابع في ثلاثة متغيرات هي التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، ومهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، والوعي التكنولوجي، بحيث يدرس طلاب المجموعة التجريبية الأولى باستخدام نمط ممارسة الأنشطة الفردية، أما طلاب المجموعة التجريبية الثانية فيدرسون باستخدام نمط ممارسة الأنشطة التشاركية، وكانت أدوات البحث وهي: اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب لتلك المهارات، ومقياس الوعي التكنولوجي لدى الطلاب عينة البحث. وأسفرت نتائج البحث عن وجود تأثير إيجابي لنمطي ممارسة الأنشطة (الفردية/ التشاركية) عند تنفيذ الأنشطة التعليمية ببيئة التعلم المعكوس على تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات والوعي التكنولوجي لدى الطلاب عينة البحث؛ ولكن تفوقت المجموعة التجريبية الثانية باستخدام نمط الأنشطة التشاركية عند تنفيذ الأنشطة التعليمية على المجموعة التجريبية الأولى باستخدام نمط الأنشطة الفردية في زيادة القدرة على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية والوعي التكنولوجي، وأوصت الدراسة باستخدام النمط التشاركي لممارسة الأنشطة التعليمية عند استخدام بيئة التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات والوعي التكنولوجي لدى الطلاب عينة البحث.

أما دراسة إسماعيل، إيمان حسن عبده. رمود، ربيع عبدالعظيم أحمد. (٢٠٢٢). فقد هدفت لتطوير قائمة معايير تطوير بيانات التعلم التكيفي المعكوس، تبعاً لأسلوب تعلم الطلاب (نشط/ تأملي)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في إعداد تلك القائمة من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث المرتبطة، وتمثلت أداة البحث في إعداد استبيان لاستطلاع رأي المتخصصين في تكنولوجيا التعليم عن مدى وضوح صياغة كل معيار وصحته العلمية، وكفاية المعايير ومؤشراتها الأدائية، ومدى ارتباط المؤشرات بالمعايير وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً. وتوصلت الدراسة لقائمة بمعايير تطوير بيانات التعلم التكيفي المعكوس وفقاً لأسلوب تعلم الطلاب (نشط/ تأملي)، حيث تم تقسيمها إلى محورين رئيسيين (المعايير التربوية - المعايير الفنية والتكنولوجية) ينبثق منهما (١٠) معايير و(١٥٣) مؤشر أداء.

كما قدمت (صلعة، سمية. نشاد، حكيم. ٢٠٢١) دراسة هدفت إلى إختبار تأثير استراتيجية التعليم المعكوس بأبعادها الأربعة ( توفر بيئة تعلم مرنة- تغير في مفهوم التعلم -

التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى التعليمي وتحليله -توافر معلمين أكفاء ومدربين)، على تحقيق جودة التعليم العالي في الجزائر، حيث شملت الدراسة عينة لطلبة من جامعات جزائرية للدرجات التعليمية الثلاث اللسانس، والماجستير ، والدكتوراه. و قد بلغت عينة الدراسة ٣٠٤ طالب، وبالاعتماد على أداة إستبيان توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية للتعليم المعكوس بأبعاده الأربع على تحقيق جودة التعليم العالي، مع وجود اختلاف في درجة التأثير من بعد آخر.

وعلى ذلك فلقد استهدفت دراسة القحطاني، شاهرة سعيد محي. (٢٠٢١). التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي عند مستويات: (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) وبقاء أثر التعلم ، والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية، واتبع البحث المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي ، وقد تكونت عينة البحث من (٦٣) طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين:تجريبية وعددها (٣٣) طالبه، وضابطة وعددها (٣٠) طالبة، باستخدام أدوات تمثلت في:المادة التعليمية لتدريس مقرر التعليم والتعلم باستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس ، واختبار لقياس التحصيل عند مستويات: (التذكر، والفهم ، والتطبيق)، ومقياس الاتجاه نحو التدريس عن بعد، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فاعلية كبيره لتدريس مقرر التعليم والتعلم باستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التحصيل واتجاه الطالبات عينة البحث للتعلم عن بعد وبقاء أثر التعلم لمقرر التعليم والتعلم، واوصت الدراسة بضرورة توجيه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب كأحد الاستراتيجيات المفيدة في تدريس.

وتوصلت دراسة سيدو، يحي محمد بن حسب. كبير، عبد الكريم عبدالله حسن. (٢٠١٨) التي طبقت اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات على عينة من ١٠ طلاب بكلية التربية بجامعة القضايف قسموا الي مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، لتوضيح أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب (المعكوس) على التحصيل الدراسي لدي طالب كليات التربية، وتوصلت الدراسة الي أن الطلاب الذين درسوا المقرر عن طريق استراتيجيات التعلم المقلوب كانوا اكثر فاعلية وإيجابية من أولئك الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وتوجد اتجاهات ايجابية قوية داخل المجموعة التجريبية نحو استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التدريس، كما أوصت الدراسة باستخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التدريس الجامعي، والاستمرار في

دراسة اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس المقررات خاصة ذات الطابع العملي، وإجراء دراسات أخرى مماثلة لاستخدام استراتيجية التدريس المقلوب لعينات أخرى في تخصصات أخرى وفي مراحل أخرى.

وسعت دراسة هارون، الطيب أحمد حسن. سرحان، محمد عمر موسي. (٢٠١٥). للكشف عن فاعلية نموذج التعلم المعكوس في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية. تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية جامعة الباحة وعددها (١١٥) طالباً، تم تقسيمها بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية (٥٥) طالباً، تم تدريسها مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج التعلم المعكوس، ومجموعة ضابطة (٦٠) طالباً، تم تدريسها ذات المقرر بالطريقة التقليدية، تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التعلم الإلكتروني، تمثلت نتائج الدراسة في وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $a=0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة أداء المهارات، لصالح المجموعة التجريبية.

وقد بينت دراسة جونسون (٢٠١٢) Johnson, أن مقاطع الفيديو في التعلم المعكوس لها أثر قوي على عمليتي التعليم والتعلم، وزيادة فهم المتعلمين واستيعابهم من خلال مشاهدتهم للفيديو في المنزل ومن ثم الإجابة عن تساؤلاتهم في داخل الفصل مع بعضهم بعضاً، ومع المعلم.

وفي سبيل تحقيق الرعاية المتكاملة لطلابها، فإن مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى لمساعدة هؤلاء الطلاب على إشباع إحتياجاتهم العلمية والشخصية، حيث أن تلك المرحلة العمرية تحتاج إلى معاملة خاصة لإعداد جيل قادر على تحمل مسؤولية هذه المهنة المثقلة بالأعباء، وتعد طريقة خدمة الفرد إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي يمكن أن تساعد طلاب الخدمة الاجتماعية على أن يعدوا لكي يتعاملوا مع قضايا عصرهم ومشكلاته والتغلب عليها، حيث تعمل في اطار قيمي ومعرفي ومهاري من المفترض أن يتكيف مع التطورات التي تنشأ مع المتغيرات التكنولوجية لعملية إعداد هؤلاء الطلاب لكي يصبحوا ممارسين متمرسين لتلك المهنة.

وأصبح ما نهتم به ليس مجرد تفهم الممارس للمداخل والنظريات والنماذج الخاصة بممارسة خدمة الفرد بل الأكثر أهمية هي قدرته علي تطويع وتوظيف هذه المداخل بما يتفق مع امكانات التطبيق المتاحة من ناحية ومدى ملائمتها مع ثقافة المجتمع الذي تمارس من خلاله من ناحيه أخرى (صفر، محمد شريف. ١٩٩٧. ص.٤٧).

فلقد تفجرت قضية تعدد النظريات لممارسة خدمة الفرد واستخدام المقاييس أمام الأخصائيين الاجتماعيين القدامي و المحدثين حيث تركزت في حيرة الممارس عند اختيار النظرية المناسبة للموقف الإشكالي وماهية المبررات الحاسمة التي تبرز اختيار نظرية معينة دون النظريات الأخرى و نظراً لتطبيق قوالب جامدة في خدمة الفرد منذ عشرات السنين فقد بدأ الاتجاه يتنامي نحو مداخل انتقائية في الممارسة (الطايفي، عبده كامل. ٢٠٠٤. ص.٨٩).

والاتجاهات المعاصرة للعمل في الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة تميل إلى الاتجاه نحو المداخل الانتقائية التي قد تجمع بين بعض المداخل أو معظم المداخل بالشكل الملائم وبطبيعة الحال فإن هذه المداخل تحاول أن تأخذ من كل مدخل الجوانب الأكثر إيجابية وتضعها في توليفة أو تركيبية يمكنها أن تحقق النتائج بشكل أفضل عما يحققه كل مدخل على حدة (صفر، محمد شريف. ١٩٩٧. ص.٥٩).

وهناك مفهومان أساسيان في الانتقائية هما محل التركيز والاهتمام، أحدهما هو التعامل مع الحالات المختلفه طبقاً للنظريات المختلفة، وهذا أحد أشكال الانتقائية باستثناء الالتزام من جانب الأخصائي الاجتماعي باستخدام العديد من النظريات بدلاً من استخدام نظرية واحدة، و الثاني أن يتم دمج مجالات النظريات المختلفة معاً لإستخدامها في آن واحد مع موقف حالة معينة (عثمان،علياء عفان. ٢٠١٢. ص.٢٣-٢٤).

فلقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة أن العلاج باستخدام مدخل انتقائي هو العلاج الأمثل بغض النظر عن انتمائه لنظريات بعينها، حيث يمد الممارس بالمعلومات الكافية حول وحدة العمل، كذلك يتضمن التوصيف المهني المناسب لعملية العلاج النفسي والاجتماعي (Louis,1997, p.197).

وفي هذا الإطار أجريت العديد من الدراسات والبحوث المختلفة لاختبار فعالية المدخل الانتقائي الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة خدمة الفرد بصفة خاصة في مجالات متعددة، والتي أشارت في نتائجها إلى فاعلية المدخل الانتقائي في التعامل مع

المشكلات المعاصرة، ومنها دراسة محفوظ، لمياء عاطف أحمد أحمد. أبو العلا، زينب حسين. نور، هاني جعفر محمد. (٢٠٢٢). التي استهدفت قياس فاعلية المدخل الانتقائي في خدمة الفرد في برنامج التدخل المهني لتحقيق التوافق الاجتماعي للأطفال تحت الرؤية، وتحديد الآثار المترتبة على بعض المشكلات لتلك الفئة والمتمثلة في (سوء التوافق الاجتماعي والنفسي والشخصي والأسري والمدرسي)، لذا اعتمدت الدراسة الميدانية على المنهج التجريبي بأسلوب قياس (قبلي،بعدي) لمجموعتين تجريبية وضابطة، مجموعها (٢٠ مبحوث) مقسمون إلى (١٠ مجموعة تجريبية) (١٠ مجموعة ضابطة)، وأظهرت النتائج الإحصائية وجود تحسن جيد في التوافق الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية حيث انخفضت كافة المؤشرات السلبية لدى عينة الدراسة، وأن فاعلية البرنامج كبيرة لكافة الأبعاد الفرعية للتوافق الاجتماعي للأطفال تحت الرؤية، ولكنها تختلف من بعد لآخر حيث حقق البرنامج فاعلية أكبر في تحسين البعد الشخصي، وكان البرنامج أقل فاعلية في تحسين البعد الأسري.

وسعت دراسة حسن، أحمد محمود حسن. (٢٠٢٠). إلى اختبار فاعلية التدخل المهني باستخدام برنامج ارشادي انتقائي في خدمة الفرد لإكساب الأخصائي الاجتماعي المهارات المهنية للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالانتمى المدرسي، حيث تم تطبيق برنامج التدخل المهني علي عينة مكونة من عدد (١٥) من الأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية بالمرحلة الابتدائية، علي أن يكون الأخصائي الاجتماعي يعمل بمدرسة تصنف ضمن أكثر المدارس التي يوجد بها حالات تنمر مدرسي، وتم استخدام أداة لقياس مستوى مهارات الأخصائي الاجتماعي عينة الدراسة في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية لدي المتمتم والتلميذ ضحية التنمر والمرتبطة بالبيئة المدرسية، وتحديد درجة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وتحليل النتائج، حيث أشارت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي

وهدف دراسة شحاتة، محمد شحاتة مبروك (٢٠١٥). الكشفت عن مدخل إنتقائى للتخفيف من الإغتراب الزوجى لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثا. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨) من المتزوجين حديثا (زوج-زوجة) يعانون من إغتراب زوجى من المترددين على مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمدينة قنا. وتمثلت أدوات الدراسة من مقياس الإغتراب الزوجى لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثا. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المدخل الانتقائى في خدمة الفرد من خلال الأساليب

المستمدة من العلاج الأسرى والعلاج السلوكي والعلاج الواقعي حسنت العلاقات بين الزوجين وتصحيح أفكارهما ومعتقداتهما الخاصة باستخدام الانترنت، كما توصلت الدراسة إلى أن برنامج التدخل المهني أدى إلى التخفيف من الإغتراب الزوجي.

واستخدمت **عثمان، علياء عفان. (٢٠١٢)**. دراسة تجريبية لمدخل انتقائي في خدمة الفرد لتنمية تقدير الذات لدى الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية، حيث طبقت على ٥ أطفال أيتام بمؤسسة الرعاية الاجتماعية بالحادقة بمحافظة الفيوم الذين حصلوا علي درجات منخفضة علي مقياس تقدير الذات المكون من ثلاثة أبعاد هي بعد الشعور بالأمن - الشعور بالانتماء - الشعور بالثقة، وأثبتت الدراسة فعالية المدخل الانتقائي في تنمية تقدير الذات لدي هؤلاء الأطفال، وأوصت بوجود أن يكون هناك تعليم مستمر للاخصائي الاجتماعي في تلك المؤسسات من خلال كليات و معاهد الخدمة الاجتماعية.

وأكدت دراسة **الطافى، عبده كامل. (٢٠٠٤)**. فاعلية المدخل الانتقائي في خدمة الفرد في التخفيف من المشكلات الاجتماعية للتقاعد المبكر، حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي. على عينة عمدية من (١٥) من الأفراد الذين تقاعدوا مبكراً وينتمون لنادي شركة النصر للغزل و النسيج بمدينة غزل المحله الكبرى بمحافظة الغربية ممن حصلوا على أعلى الدرجات في مقياس مشكلات التعاقد المبكر المكون من أربعة أبعاد هي مشكلات سوء العلاقات الاجتماعية - وضعف المكانة الاجتماعية - وصعوبة التوافق لدي المتقاعدين مبكراً - والنظرة التشاؤمية للحياة، وأثبتت الدراسة صحة فرضها الرئيس وفروضها الفرعية.

وقامت دراسة **(تيد تايلور Taylor, Ted. 1999)** بمقارنة اتجاه العلاج الانتقائي بالمشكلات المرتبطة بالآباء والأطفال كما قامت الدراسة بتقييم فعالية وكفاءة العلاج النفسي الاجتماعي مع الاتجاه الأيكولوجي الانتقائي في العديد من المشكلات مثل الاكتئاب - القلق - الغضب - سوء العلاقات الزوجية والدعم الاجتماعي، وقامت دراسته بتحديد ١٠٨ من الآباء الذين يبحثون عن المساعدة في مركز صحة الأطفال العقلية، وذلك لعلاج اطفالهم والتي تتراوح اعمارهم ما بين ٣-٨ سنوات والذين يعانون من مشكلات سلوكية حيث تم توزيعهم في مجموعات ضابطة وتجريبية باستخدام الاتجاه الانتقائي في العلاج، حيث أبلغت الأمهات في المعالجات التجريبية عن وجود مشكلات سلوكية أقل من تلك التي أبلغت عنها الأمهات في المجموعة الضابطة كما أبلغت الأمهات عن زيادة و ارتفاع مستوي رضاهم عن

العلاج الانتقائي، وأظهرت الدراسة فاعلية استخدام المدخل الإنتقائي في علاج قضايا ومشكلات اجتماعية مختلفة.

وأخيراً بينت دراسة استقصائية قومية لكل من ( Bergin, Allen E. Jay P. ) و ( Jensen, David W. Greaves, 1990 ) التوجهات النظرية لـ ٤٢٣ من المتخصصين في الصحة النفسية. وتوصلت لأن غالبية العاملين في مجال الصحة النفسية يستخدمون شكلاً انتقائياً من أشكال العلاج. تمت فحص الانتقائية من خلال تحليل مكوناتها الفردية؛ حيث تبين أن نظرية الديناميكية النفسية هي وجهة النظر الأكثر تأثيراً. كما تم بفحص الاختلافات بين الانتقائيين في ٤ مجموعات فرعية مهنية (علماء النفس، والأطباء النفسيين، والأخصائيين الاجتماعيين، والمعالجين الأسريين). لوحظت الاختلافات في محتوى العلاج الانتقائي في كل مجموعة فرعية.

ومن تلك الدراسات السابقة يتضح:

- ١- اعتماد المدخل الإنتقائي على النظرة الحرة في العلاج باستقاء ما يتناسب من النظريات والنماذج الأخرى ما يتناسب مع موقف التدخل المهني.
  - ٢- استخدامات المدخل الإنتقائي متعددة نفسية واجتماعية وسلوكية، وتعليمية وإمكانية استخدامه في كافة المجالات المهنية.
  - ٣- يحتاج المدخل الإنتقائي لعناية وخبرة من الأخصائيين وإلمام بمدى واسع من النظريات لاختيار ما يتوافق منها مع التدخل المهني المطلوب.
- ومما سبق يتبين أهمية التطرق لقضية تنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس بالبحث، لذا تنطلق الدراسة من فرض رئيسي مؤدها توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي من خلال ثلاثة فروض فرعية ترتبط بالأبعاد الثلاثة لاستمارة القياس وهي (المتطلبات المعرفية والقيمية والمهارية).

ثانياً أهمية الدراسة:

- ١- يعتبر إعداد جيل جديد من الأخصائيين الاجتماعيين لديه قدرة على النقاش والتحليل وقوة البرهان من الأسس الرئيسية لكي تستطيع المهنة مواجهة المدى الواسع من القضايا

والمشكلات الاجتماعية على الفرد والاسرة والمجتمع ذات الطبيعة المتغيرة باستمرار نظراً لتمد الحياة سريع التطور في الآونة الأخيرة.

٢- أهمية دراسة المشكلة في مجال تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية، فما تسفر عنه الدراسة من نتائج يمكن أن تمهد لإجراء بحوث أخرى لتعامل الأخصائي الاجتماعي في هذا الجانب.

٣- عدم وجود دراسات وبحوث في خدمة الفرد عربياً في حدود - علم الباحث - تناولت كيفية استخدام التعلم المعكوس بتعليم الخدمة الاجتماعية.

#### ثالثاً: أهداف الدراسة:

١- اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني الذي يعتمد على النموذج الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس، وتحديد أنسب الأساليب لتحقيق ذلك مع حالات هؤلاء الطلاب.

٢- محاولة الإسهام في إثراء الجانب النظري ودعم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية.

#### رابعاً: مفاهيم الدراسة.

#### (١) متطلبات التعلم المعكوس:

يعد مصطلح التعلم المعكوس شكلاً من أشكال "التعلم المدمج" **Blended learning** الذي يشير إلى مجموعة الامكانيات المقدمة من خلال الجمع بين الإنترنت والوسائط الرقمية مع أشكال الفصول الدراسية المعتادة التي تتطلب التواجد الجسدي لكل من المعلم والطلاب (2012) **(Friesen, Norm.**

ويطلق علي التعليم المعكوس عدة مصطلحات مثل: التعلم المقلوب، التعلم المرتد، الفصل الخلفي ويعرفه **Felder** بأنه تعلم مدمج في بيئة تعلم بنائية ( **Davies, R.S,** ) **(Dean,L,&Bau,N. 2016. P.38**

فالتعلم المعكوس أحد أشكال التعلم المدمج الذي يستهدف عكس الواقع التقليدي، من خلال التوظيف الفعال للمستحدثات التكنولوجية في التعلم بتوفير بيئة تعليمية أساسها التعلم الذاتي من قبل المتعلم، حيث يشاهد المتعلم المفاهيم الجديدة المتضمنة في الدرس الجديد خارج قاعات الدراسة باستخدام إحدى التقنيات في أي وقت وفي أي مكان، مع إمكانية الإطلاع عليها عدة مرات؛ ليتمكن من الفهم بالمستوى المطلوب، وإمكانية إيقاف الشرح متى يشاء لتدوين الملاحظات أو الأسئلة، بينما يخصص وقت الدرس للمناقشات والتدريبات وتأكيد

المفاهيم، بما يعزز مشاركة المتعلمين ويزيدها، حيث تُقدم لهم المهام والأنشطة داخل قاعة الدراسة إما في صورة أنشطة تعليمية جماعية أو فردية (أبوبكر، الزهراء خليل. ٢٠٢٠. ص.١٤).

كما يعرف التعلم المعكوس على أنه نهج تربوي ينتقل فيه التعليم المباشر من مساحة التعلم الجماعي إلى مساحة التعلم الفردي، وتتحول مساحة المجموعة الناتجة إلى بيئة تعليمية ديناميكية وتفاعلية حيث يرشد المعلم الطلاب أثناء تطبيقهم للمفاهيم والانخراط بشكل إبداعي في موضوع الدراسة (Flipped Learning, 2014).

أما المتطلبات فتعني لغةً بأن (طلب الطلب) أي محاولة وجدان الشيء وأخذه وأصل المطلب:مطلب فتم إدغام التاء في الطاء وشددت ف قيل مطلب، وتطلبه:حاول وجوده وأخذه، والتطلب أي الطلب مرة بعد أخرى (ابن منظور.١٩٨٨. ص. ٦٠١).

وبين (معجم وبستر Webster) أن المتطلب هو الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه أو هو شرط مطلوب (Albert H. Marck Ward et al, 1992, ..P. 1071) والمتطلبات (Requirements):هو مصطلح يشير إلى المواصفات التي يجب توافرها في المنتج أو الخدمة (هارفارد بيزنس ريفيو. ٢٠٢١).

ومما سبق وتبعاً لهذه الدراسة يقصد بمفهوم متطلبات التعلم المعكوس إجرائياً كما يلي:  
أ) الشروط والمواصفات الواجب توافرها في تعليم أحد المناهج الدراسية في الخدمة الاجتماعية.

ب) أن يتم في هذا النمط من التعليم المدمج استخدام وسائط رقمية بين أستاذ المادة والطلاب.  
ج) يتم فهم وتحضير ودراسة الجوانب المرتبطة بالمنهج خارج القاعة الدراسية قبل المحاضرة باستخدام تلك الوسائط ثم يشارك الطلاب في مناقشة الجوانب المتعلقة بالمنهج مع أستاذ المقرر داخل القاعة الدراسية

د) تتمثل مكونات متطلبات التعلم المعكوس فيما يلي:

- أ. بعد المتطلبات المعرفية.
- ب. بعد المتطلبات القيمية.
- ج. بعد المتطلبات المهارية.

## (٢) خدمة الفرد الانتقائية:

الانتقائية النظرية تعني تنامي أكثر من نظرية أو مدخل علمي لممارسة طرق المهنة شريطة ثبوت مصدقتها ولياقتها العلمية ليختار الممارس ما يتناسب مع الموقف الإشكالي (عثمان، عبد الفتاح. ٢٠٠٢. ص. ٦٧).

والنظرية الانتقائية أو النظرية الموقفية أو النظرية التعددية يطلق عليها النظرية الحرة، وهي التي لا تتقيد بأي عدد من النظريات بوصفها جميعاً متاحة للاستخدام وتمنح الممارس فرصة انتقاء الأساليب العلاجية من مختلف النماذج الأخرى طبقاً لاحتياج الحالة ونوعية المشكلة وشخصية العميل ومقتضيات الموقف (السنهوري، ٢٠٠٣. ص. ٤٢٩).

وترتبط المداخل الانتقائية ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً حتى يتمكن الممارس من تلبية الاحتياجات الاجتماعية المتعددة وفقاً للظروف الخاصة بالعملاء، ويستخدم الأخصائي الاجتماعي مزيج من المداخل الإنسانية والمعرفية والسلوكية والعقلانية من أجل فهم وتطوير العلاقات والتركيز عليها، ومن هنا يقوم الممارس بانتقاء الأفكار الأكثر ملاءمة من بين مجموعة من النظريات لتتوافق مع الحالات المختلفة للوصول إلى مستوى أداء أفضل من استخدام نظرية واحدة (Collins, 2000. Pp.76-77).

## رابعاً: فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار صحة الفرض الرئيسي التالي وهو:

توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

ويمكن للباحث اختبار صحة الفرض الرئيسي من خلال إثبات صحة تلك الفروض الفرعية:

١- توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد المتطلبات المعرفية كأحد أبعاد استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد المتطلبات المهارية في الاعتبار كأحد أبعاد استمارة قياس وعي طلاب الخدمة

الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد المتطلبات القيمية كأحد أبعاد استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

#### خامساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على الانتقائية كمنطلق نظري يحدد ملامح الدراسة وموجهاتها النظرية. فاستخدام الانتقائية في طريقة العمل مع الحالات الفردية يمكن أن يمنحنا المزايا التالية (عبدالخالق، جلال الدين. ٢٠٠١. ص. ٢٤٨):

(١) تثرى القاعدة العلمية لطريقة العمل مع الحالات الفردية في فهم السلوك الإنساني وإدراك مشكلاته وأساليب مواجهتها.

(٢) تمنح الممارس فرصاً أوسع للاختيار لما يناسب المواقف الاشكالية المتباينة.

(٣) التعددية العلمية هي الطريق إلى التكامل والتوحد مستقبلاً، فهي وإن اختلفت في الجزئيات والتفاصيل، فهي لا بد وأن تتفق على الكليات والمفاهيم العامة.

(٤) فبلوغ الحقيقة لا بد وأن يمر بمراحل ثلاث هي: المشكلة Senithesis-الاختلاف Antithesis-الاتحاد والتكامل Thesis. أو أخذاً بقاعدة "الاختلاف والجدل الذي يؤدي إلى التكامل والرأي الجديد".

وهناك ثلاث أنواع مختلفة يمكن من خلالها دمج وانتقاء الاتجاهات المتعددة في الممارسة الفعلية في خدمة الفرد، تتمثل في الانتقاء النظرى، انتقاء المفاهيم ، والانتقاء العلمى، ويمكن استخدام الانتقاء المفاهيمى ،حيث يعمل الانتقاء المفاهيمى على مساعدة الأخصائى الاجتماعى فى تحقيق الظروف المناسبة أثناء العمل مع العملاء من خلال تطبيق المبادئ والأفكار التى تؤثر بشكل إيجابى فى تنفيذ خطة العلاج من خلال الاختيار الأمثل للأساليب العلاجية المناسبة لطبيعة المشكلة وشخصية العميل حيث أنها لا تعتمد على توجه نظرى واحد وتحقق نتائج إيجابية (حسن، أحمد محمود حسن. ٢٠٢٠. ص. ٣١٥).

وسوف تقوم الدراسة باختيار كل من النظرية المعرفية السلوكية ، والعلاج النفسى الاجتماعى، ونموذج التركيز على المهام تحت مدخل الانتقائية وذلك نظراً للمبررات الآتية:

١. أن هذه النظريات تجمع بين التعديل المعرفي والسلوكي والانفعالي.
  ٢. أن هذه النظريات تصلح للتعامل مع طبيعة فئة الشباب الجامعي.
  ٣. ثراء هذه النظريات بالتكنيكات العلاجية التي تصلح للتدخل مع موضوع الدراسة.
  ٤. لا توجد نظرية واحدة يمكنها التطرق لكل جوانب العميل, لذا تتيح تلك النظريات في إطار الانتقائية للأخصائي الاجتماعي الاستفادة من إيجابيات كل اتجاه أو نظرية أو مدخل لتحقيق التغيير المطلوب.
- سادساً الإجراءات المنهجية للدراسة:

### (١) نوع الدراسة:

وفقاً لهدف الدراسة المتمثل في اختبار فاعلية نموذج انتقائي في خدمة الفرد لتنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس يتحدد نوع هذه الدراسة.

وتحتاج الدراسات التجريبية لشروط متعددة يجب توافرها لإجراء التجربة الحقيقية وهو أمر يصعب تحقيقه في العلوم الإنسانية لجوانب أخلاقية ومنهجية لذا فإن الدراسة سوف تستخدم نمط الدراسات شبه التجريبية **Quasi-Experimental Studies** التي تعتمد علي اختبار أثر المتغير المستقل وهو برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد علي المتغير التابع وهو وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس.

### (٢) المنهج المستخدم في الدراسة:

تماشياً مع طبيعة الدراسة والمنطلقات النظرية لها القائمة على النموذج الانتقائي في خدمة الفرد فقد وقع اختيار البحث على استخدام أحد أشكال التصميمات شبه التجريبية وهو القياس القبلي البعدي للمجموعة الواحدة باستخدام تصميم الحالة الواحدة (أب) (تلاميذ جيل ألفا).

ويشتمل ذلك تحديد متطلبات التعلم المعكوس الوعي بها (متغير تابع) ويعتبر برنامج التدخل المهني في هذه الحالة (متغير مستقل) ويتم تقييم تأثير البرنامج من خلال المقارنة والتحليل بين المرحلتين، مع تحاشيه للمشكلة الأخلاقية البحثية الناتجة عن استخدام العينة الضابطة حيث إنها إحدى المشكلات المصاحبة لتصميمات البحث التقليدية التي تعتمد على المقارنة بين المجموعات بما يتماشى مع فلسفة الخدمة الاجتماعية المرتكزة على احترام كرامة الإنسان.

(٣) أدوات الدراسة: تماشياً مع متطلبات الدراسة، تم استخدام الأدوات التي تتفق وطبيعة استراتيجيتها المنهجية كالتالي:

أ- أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس، ويمكن تحديد أبعاد الاستمارة الرئيسية تبعاً لمتطلبات التعلم المعكوس التالية: المتطلبات المعرفية - المتطلبات القيمية - المتطلبات المهارية. وتم بناء استجابة آراء العينة بحيث تم تحديد استجابة آراء المبحوثين في أنماط خمسة ، هي: (دائماً - غالباً - أحياناً - قليلاً - نادراً).

وفيما يلي عرض لأسلوب تصميم استمارة القياس:

١- المرحلة التمهيديّة: قام الباحث بالرجوع إلى الأدبيات المتعلقة بمتطلبات التعلم المعكوس ومجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة الحالية، واستفاد منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- تم تحديد أبعاد ومؤشرات الدراسة فيما يلي:

المتطلبات المعرفية - المتطلبات القيمية - المتطلبات المهارية.

٣- مرحلة صياغة الأسئلة المبدئية

وهي استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس. ولقد بدأ الباحث الإجراءات الميدانية بتصميم استمارة القياس لتحويل المعلومات الكيفية إلى بيانات كمية وذلك لتحديد البيانات التي يجب الحصول عليها من المبحوثين، وتحديد خط الأساس والقياسات القبلية والبعديّة عند تعامله مع تلك الحالات الفردية، وقام الباحث بتحديد واختيار عبارات استمارة القياس من خلال اطلاعه على الاستبيانات والاختبارات في عدة بحوث سابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، حيث قام بجمع وصياغة وتصنيف وتوزيع العبارات التي تتصل بموضوع الدراسة حيث تم تصميمها بالاعتماد على مقياس (ليكرت) الترتيبي الخماسي (١-٥) الذي يبدأ من (دائماً - غالباً - أحياناً - قليلاً - نادراً).

٤- تحديد مجموعة من العبارات المبدئية الخاصة بكل بعد: قام الباحث بتجميع عدد من العبارات من خلال الاستفادة من معطيات الجانب النظري والأدبيات والدراسات المرتبطة بالموضوع ، حيث بلغ مجموع العبارات ٤٩ عبارة.

٥- مراجعة عبارات المقياس في صورته المبدئية: وفي ضوء ذلك تم إضافة عبارتين ، وتعديل بعض العبارات الأخرى، وتجزئة البعض الآخر، ليصبح مجموع عبارات استمارة القياس ٥٣ عبارة.

٦- **التأكد من صدق المقياس:** تم استخدام طريقة الصدق الظاهري لاستمارة القياس ، وذلك بعرضها على ١٠ أعضاء من هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، وكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان، وبناءً على التحكيم قام الباحث بإضافة بعض العبارات وتغيير صياغة البعض منها، لتصبح عبارات استمارة القياس في صورته النهائية ٥٦ عبارة، بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠% على كل عبارة، وتم تحديد أوزان العبارات كما يلي: دائماً ٥ درجات- غالباً ٤ درجات - أحياناً ٣ درجات - قليلاً درجتان - نادراً درجة واحدة.

#### ٧- إجراءات ثبات الاستبيان

- طريقة إعادة الاختبار .

تم حساب ثبات استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس بعد تطبيقها على عينة مكونة من (١٥) من طلاب الفرقة الأولى بالمعهد تم اختيارهم عشوائياً من نفس خصائص عينة الدراسة. وذلك بطريقة إعادة اختبار المقياس وبفاصل زمني قدره أسبوعان من إجراء التطبيق الأول باستخدام معامل ارتباط سبيرمان

وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٧٧ - ٠,٨٣) كما هي موضحة في جدول (١)

#### جدول رقم (١) معاملات الثبات للاستبيان بطريقة إعادة تطبيق المقياس

المقياس ككل	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	الأبعاد
*٠,٨١	*٠,٧٧	*٠,٨٢	*٠,٨٣	معامل الثبات

\* داله عند مستوى ٠,٠١

#### - تحديد أوزان عبارات وأبعاد استمارة القياس:-

استخدمت الاستمارة في صياغة الاستجابة التدريج الخماسي، وتكونت استمارة القياس من ٥٦ استجابة ، وقام الباحث بإعطاء درجات وزنية للاستجابات كالتالي ١,٢,٣,٤,٥ ، بحيث تصبح الدرجة العظمى والوسطى والصغرى للاستجابة الواحدة لمجموع الحالات البالغ عددهم ١٠ حالات هو ٥٠ - ٣٠ - ١٠ درجة على الترتيب ، كما تصبح الدرجة العظمى والوسطى والصغرى لمجموع الاستجابات للحالة الواحدة ٢٨٠ - ١٦٨ - ٥٦ درجة على الترتيب وقد احتوت الاستمارة على ثلاثة أبعاد، ثم قام الباحث بتحديد دلالة الدرجات المعيارية لاستمارة القياس الواحدة وهي عبارة عن حاصل ضرب عبارات البعد في الوزن.

جدول رقم (٢) يوضح درجات عبارات البعد في الوزن للمفردة الواحدة من حالات الدراسة

م	الأبعاد	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الصغرى للبعد
١	البعد الأول	١١٥	٦٩	٢٣
٢	البعد الثاني	٧٠	٤٢	١٤
٣	البعد الثالث	٩٥	٥٧	١٩
	استمارة القياس	٢٨٠	١٦٨	٥٦

ب- أدوات التدخل المهني: وتتضمن:-

المقابلات المهنية بما تتضمنها من مناقشات منطقية مع حالات الدراسة.

ج- أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة:

ارتكزت الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية التي تتفق مع الدراسة شبه التجريبية عند معالجة البيانات الخاصة بالدراسة مثل معامل الارتباط لسبيرمان واختبار ت **T test** للعينات

المرتبطة **Paired Samples T test**.

(٤) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

وهو البيئة التي يتم إجراء الدراسة بها ويتحدد المجال المكاني في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.

وقد وقع اختيار الباحث على تلك المؤسسة للأسباب الآتية:-

أ) عدم وجود دراسات عربية في خدمة الفرد (في حدود ما اطلع عليه الباحث) تطرقت لمتطلبات التعلم المعكوس.

ب) توافر عدد مناسب من الطلاب يمكن تطبيق الدراسة عليهم.

ج) تواجد أماكن وقاعات متعددة لعقد المقابلات.

د) ترخيص إدارة المعهد بإمكانية إجراء الدراسة ويسر قيام الباحث بالدراسة حيث مكان عمله.

ب- المجال البشري:

وحدة العينة:-

تتضمن وحدة العينة عدد (١٠) من طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بأسوان من الذكور والإناث ممن حصلوا على أقل الدرجات عند تطبيق استمارة قياس وعي

طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس عليهم وذلك تبعاً للخطوات التالية:-

عينة عمدية مكونة من عشرة من طلاب الفرقة الأولى من إطار معاينة بلغ ٦٥٧ مفردة. وقد تم اختيارهم تبعاً لمجموعة من الشروط ووفقاً لعدد من الخطوات.  
**أولاً شروط اختيار العينة:**

- (١) أن يكون الطالب مقيد بالفرقة الأولى بالمعهد سواء كان مستجداً أو باقياً ويمتحن مادة (نصوص في الخدمة الاجتماعية باللغة الانجليزية).
- (٢) الالتزام بحضور المقابلات والمحاضرات بشكل دوري لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، لما يتطلبه تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- (٣) حصول الحالة على أقل الدرجات باستمرار قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس، مما يدل على ضعف مستوى الوعي لديه، بالإضافة إلى ضمان حصول أكثر الحالات احتياجاً بتضمينها بالتدخل المهني، وهو ما يتماشى مع قيم مهنة الخدمة الاجتماعية.
- (٤) موافقة الحالة على الاشتراك بالتجربة وتنفيذ خطوات برنامج التدخل المهني.

**ثانياً خطوات اختيار العينة:**

**(أ) تحديد إطار المعاينة:**

قام الباحث بحصر عدد طلاب الفرقة الأولى الذين لديهم مادة (نصوص في الخدمة الاجتماعية باللغة الانجليزية)، وبلغ عددهم ٦٥٧ طالب، ثم تم استبعاد الطلاب الغائبين لمدة طويلة والذين لديهم ظروف تمنعهم من الالتحاق ببرنامج التدخل المهني فبلغ عدد الطلاب بعد ذلك ٥٨٣ طالب.

**(ب) تحديد وحدة العينة:**

طبقت الاستمارة على عدد ٤٨١ طالب ممن تنطبق عليهم شروط العينة لغياب بعض الطلاب الآخرين، ثم تم اختيار ١٠ طلاب ممن حصلوا على أقل الدرجات وفقاً لاستمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس والذين قبلوا تطبيق الدراسة عليهم. وفيما يلي جدول يبين درجات عينة الدراسة التي تم اختيارها قبل التدخل المهني معها:

**جدول رقم ( ٣ ) يوضح درجات العينة التي تم اختيارها قبل التدخل المهني**

رقم الحالة	الدرجة								
١	٣٠٥	٣	٢٨٩	٥	٢٨٥	٧	٢٩٢	٩	٢٩٠
٢	٢٩٥	٤	٢٨٣	٦	٣٠٧	٨	٢٨٨	١٠	٢٩٤

## ج- المجال الزمني:

استغرقت الدراسة تبعاً لخطوات إجراء الدراسة مدة ٦ أشهر ونصف تقريباً في الفترة من ٢٠٢٢/١١/١٠ إلى ٢٠٢٣/٥/٢٥.

## تضمنت ما يلي:-

- (أ) شهر ونصف لإعداد الجانب النظري للدراسة حول القضية البحثية.  
 (ب) شهر لإعداد وتقنين أدوات الدراسة واختيار العينة.  
 (ج) ٣ أشهر لمرحلة التدخل المهني (لظروف التيرم الجامعي).  
 (د) شهر لإجراء عملية الجدولة والتحليل الإحصائي واستخلاص النتائج وإعداد التقرير النهائي.

## سابعاً: برنامج التدخل المهني:

## ١ - نظرة عامة حول برنامج التدخل المهني:

يعتبر برنامج التدخل المهني الحالي محاولة لتجريب أساليب قائمة على نموذج انتقائي في خدمة الفرد لتنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس، حيث يستهدف البرنامج رفع مستوى الوعي لدى هؤلاء الطلاب بتلك المتطلبات من خلال المقابلات الفردية باستخدام أساليب وأساليب قائمة على هذا النموذج الانتقائي.

## ٢ - إعداد برنامج التدخل المهني:

## قام الباحث قبل بدء تنفيذ البرنامج بما يلي:

أ- الإطلاع على العديد من الكتب والمراجع والبحوث التي تناولت كلاً من النموذج الانتقائي في خدمة الفرد، والأساليب المستخدمة في إطاره (العلاج المعرفي السلوكي، والعلاج النفسي الاجتماعي، ونموذج التركيز على المهام)، والتعلم المعكوس.  
 ب- إعداد أداة الدراسة (استمارة القياس).

ج- اختيار عينة الدراسة وفق الشروط السابق توضيحها.

د- الاتفاق مع عينة الدراسة على برنامج التدخل المهني ومواعيده وأماكنه وإجراءاته.

هـ- توفير مناخ من تهيئة المجموعة التجريبية للأنشطة المهنية.

## ٣ - أسس برنامج التدخل المهني:

- (أ) الإطار النظري للدراسة.  
 (ب) نتائج الدراسات السابقة.  
 (ج) الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها.

د) تنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس من خلال انتقاء أساليب من كل من العلاج المعرفي السلوكي، والعلاج النفسي الاجتماعي، ونموذج التركيز على المهام.

#### ٤ - أهداف برنامج التدخل المهني:

يمكن تحديد أهداف برنامج التدخل المهني تبعاً للهدف العام للدراسة حيث يستهدف البرنامج اختبار فاعلية نموذج انتقائي في خدمة الفرد لتنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس ويمكن تحقيق الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف التالية:-  
أ- تحديد مكونات الوعي والتي يسعى البرنامج إلى تمهيتها وذلك من خلال استمارة القياس.  
ب- تنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس.

#### ٥ - المستفيدون من البرنامج:

عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان من الذكور والإناث ممن حصلوا على أقل الدرجات عند تطبيق استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس.

#### ٦ - المداخل التي يعتمد عليها البرنامج:

يقوم البرنامج على أسس المدخل الانتقائي كأحد مداخل طريقة خدمة الفرد.

#### ٧ - أساليب التدخل المهني:

تم انتقاء الأساليب الآتية من أساليب العلاج المعرفي السلوكي والعلاج النفسي الاجتماعي، ونموذج التركيز على المهام مع ملاحظة أن تلك الأساليب تم انتقاؤها تبعاً لما يتوافق مع طبيعة كل حالة:

#### - الأساليب المعرفية السلوكية:

أساليب المناقشة المنطقية- إعادة بناء الأفكار - التحليل المنطقي- التفسير - أسلوب الاستثارة - التعليمات الذاتية - تقديم التوجيهات والنصائح - التشجيع - التدريب على المهارة.

#### أساليب العلاج النفسي الاجتماعي:

أساليب التوضيح - الاستبصار - التأثير المباشر .

#### أساليب نموذج التركيز على المهام:

أساليب البناء - التشجيع - التوجيه - التفسير - النمذجة - لعب الدور.

**٨ - نطاق التدخل المهني:**

تم تطبيق الدراسة علي طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان ، واستغرقت مدة التدخل المهني ١٢ أسبوع تقريباً.

**٩ - أدوات التدخل المهني:**

(أ) المقابلات بأنواعها.

(ب) وسائل التواصل الاجتماعي.

(ج) السجلات والإحصائيات والتقارير والملفات المتاحة حول كل حالة.

**١٠ - فريق العمل:**

يتضمن فريق العمل أثناء التدخل المهني الباحث فقط كأخصائي اجتماعي ضماناً لتقليل أثر أي متغير خارجي على الحالات التجريبية قدر الإمكان.

**١١ - خطوات ومراحل التدخل المهني:**

اشتمل التدخل المهني لخدمة الفرد باستخدام النموذج الانتقائي على المراحل الآتية:

**المرحلة الأولى مرحلة التمهيد والاختيار والارتباط (الاتفاق) وإعداد المجموعة التجريبية:**  
وتشتمل تلك المرحلة على:-

(١) اختيار الحالات التي قبلت المشاركة في التدخل المهني.

(٢) توضيح طبيعة التدخل المهني للمبحوثين وما ينطوي عليه من حقوق وواجبات.

(٣) الاتفاق مع المجموعة التجريبية (التعاقد الشفهي) على تنفيذ التدخل المهني.

(٤) إعداد الحالات التجريبية للمقابلات المهنية وطرق التواصل الالكتروني ومكانها ومواعيدها.

**المرحلة الثانية مرحلة التقدير:**

١ - تحديد كيفية رؤية كل حالة للموقف الحالي.

٢ - تحديد أقل مظاهر الوعي بمتطلبات التعليم المعكوس ظهوراً لدى كل حالة للتركيز عليها عند العمل مع كل حالة.

٣ - تحديد دور الباحث ومهام كل المشتركين في التدخل المهني.

٤ - توفير الشروط اللازمة للتدخل المهني مثل زيادة ألفة الحالات بالمقابلات وإبداء التقدير لهم وتشجيعهم وتدريبهم على كيفية التغلب علي العقبات التي يحتمل أن تواجههم أثناء التنفيذ.

**المرحلة الثالثة مرحلة التخطيط للتدخل المهني:**

١ - وضع خطة تنفيذية تشتمل على مظاهر الوعي بمتطلبات التعليم المعكوس المراد تميمتها.

٢ - توضيح ما يتم من إجراءات وفائدتها إلى الحالات.

**المرحلة الرابعة مرحلة تنفيذ التدخل المهني أو التقدم أو التغيير:**

تم تنفيذ التدخل مع الوضع في الاعتبار ضرورة التزام جميع الأطراف المشاركة في تنفيذ المهام التفصيلية من مشاركة وتفاعل وتعبير عن أفكارهم بكل حرية والقيام بها بشكل دقيق من أجل إحداث التغييرات اللازمة في طريقة التفكير لديهم.

**المرحلة الخامسة مرحلة التقييم:**

وذلك بتقييم نتائج التدخل المهني وذلك بوضع نتائج القياسات المختلفة مع الحالات ومقارنة القياسات القبليّة والبعديّة لتوضيح مدى التغيير الحادث بما يتناسب مع منهج الدراسة (القياس القبلي البعدي لمجموعة واحدة) وذلك عن طريق استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس.

**المرحلة السادسة مرحلة الإنهاء والمتابعة:-**

حيث يتم متابعة الحالات لضمان المحافظة على الأهداف العلاجية التي تم تحقيقها والمحافظة على التغيير الذي تحقق.

١٣ - توصيف التدخل المهني مع حالات الدراسة:

جدول رقم ( ٤ ) يوضح قائمة أهم مظاهر الوعي بمتطلبات التعليم المعكوس المستهدف تنميتها.

م	مظاهر الوعي المستهدف تنميتها	الأسلوب المستخدم
١	إدراك أهمية المناقشة أثناء المحاضره للفيديوهات التعليميه المشاهده في المنزل	الاستبصار - تقديم التوجيهات والنصائح - التشجيع - التدريب على المهارة- التوجيه
٢	معرفة أهمية مهارات التعامل مع الحاسب الالى للتعلم المعكوس	التوضيح - التفسير - تقديم التوجيهات والنصائح
٣	أهمية تدوين الملاحظات اثناء مشاهده الفيديو التعليمي	إعادة بناء الأفكار - التوضيح - التفسير
٤	قدرة الطالب على جذب الانتباه اثناء شرح المقرر الدراسي من خلال الفيديو التعليمي	تقديم التوجيهات والنصائح - التدريب على المهارة - النمذجة - لعب الدور
٥	قدرة الطالب على التفكير الناقد	التحليل المنطقي - التدريب على المهارة - البناء - التشجيع - التوجيه - التفسير
٦	قدرة المحاضر على إنشاء وتحميل محتوى علمي على شبكات التواصل	الاستثارة - التعليمات الذاتية - تقديم التوجيهات والنصائح
٧	الالتزام بمتابعه الفيديو التعليمي قبل المحاضره	الاستثارة - التعليمات الذاتية - التأثير المباشر
٨	الالتزام بالوقت المحدد للعرض اثناء التعلم المعكوس	التعليمات الذاتية - التدريب على المهارة - التوجيه - لعب الدور
٩	إتاحة المحاضر التغذيةيه العكسيه لمعرفة الطالب لخطائه	التعليمات الذاتية - تقديم التوجيهات والنصائح

يبين الجدول رقم ( ٤ ) والمتعلق بأهم مظاهر الوعي بمتطلبات التعليم المعكوس المستهدف تتميتها، والأسلوب المستخدم لذلك من الأساليب المنتقاة من العلاج المعرفي السلوكي والعلاج النفسي الاجتماعي، ونموذج التركيز على المهام، وتم خلال برنامج التدخل المهني عرض ومناقشة ذلك بما يحقق نتائج أفضل على مستوى الممارسة المهنية.

ثامناً: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

تفسير وتحليل البيانات الأولية:

جدول رقم ( ٥ ) المرتبط بوصف عينة الدراسة ن = ١٠

الصفة	مج ك	%
السن	١٨ سنوات	١٠%
	١٩ سنة	٥٠%
	٢٠ سنة	٤٠%
	إجمالي الفئة	١٠٠%
النوع	ذكر	٣٠%
	أنثى	٧٠%
	إجمالي الفئة	١٠٠%
الديانة	مسلم	٩٠%
	مسيحي	١٠%
	إجمالي الفئة	١٠٠%
عدد أفراد الأسرة	٤ - ٦	٥٠%
	٧ فأكثر	٥٠%
	إجمالي الفئة	١٠٠%
متوسط دخل الأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٤٠%
	من ٣٠٠٠ - أقل من ٥٠٠٠ جنيه	١٠%
	من ٥٠٠٠ - أقل من ٧٠٠٠ جنيه	١٠%
	من ٧٠٠٠ - أقل من ٩٠٠٠ جنيه	٤٠%
	إجمالي الفئة	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٧) والمرتبط بوصف عينة الدراسة ما يلي:

- تقارب سن الباحثين، نظراً لانتمائهم جميعاً للفرقة الأولى بالمعهد.
- نسبة الباحثين من الإناث بعينة الدراسة أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث (٧٠%) بينما بلغت نسبة الذكور (٣٠%).

– نسبة الذين يبلغ عدد أسرهم ٤ - ٦ أفراد بعينة الدراسة تساوت مع من يبلغ عدد أسرهم ٧ أفراد فأكثر حيث بلغت (٥٠%)، وهو ما قد يرجع لأن طلاب المعهد ينتمون لبيئات مختلفة ريفية – حيث يرتفع معدل الإنجاب – وحضرية – حيث ينخفض معدل الإنجاب نسبياً.

– بالنسبة لديانة العينة أكدت الدراسة أن نسبة (٩٠%) من المبحوثين مسلمون، والمسيحيون وصلت نسبتهم إلى (١٠%) من عدد المبحوثين (طالب واحد فقط)، وهو ما قد يتقارب مع النسب الموجودة بالمجتمع المصري.

– أما بالنسبة لمتوسط دخل الأسرة، أكدت الدراسة تباين نسبة الدخل ما بين الدخل المتوسط والقليل، وهو ما قد يتماشى مع انتمائهم لبيئات مختلفة ريفية – حيث قد ينخفض يرتفع معدل الدخل – وحضرية – حيث قد يرتفع الدخل نسبياً.

**تحليل النتائج الاحصائية المرتبطة باختبار صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة:**  
ينص الفرض الفرعي الأول علي أنه:

توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد المتطلبات المعرفية كأحد أبعاد استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

وللتأكد من دلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة واحدة تم استخدام اختبار **T test** للعينات المرتبطة **Paired Samples T test**، وتم حساب قيمة "ت" للفروض الفرعية وكذلك للفرض الرئيسي باستخدام المعادلة الآتية:

$$t = \frac{س ف}{\sqrt{\frac{مج 2 ف}{ن(ن - 1)}}}$$

بحيث **س ف** هي متوسط الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي.  
**مج ح<sup>٢</sup> ف** هي مجموع مربعات انحرافات الفروق بين الدرجات عن متوسطها.  
**ن** هي عدد المبحوثين.

جدول رقم (٦) يوضح الفروق بين القياسات المختلفة لحالات الدراسة علي البعد الأول (المتطلبات المعرفية) لاستمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس. ن = ١٠ ، درجة الحرية = ٩

رقم الحالة	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف	ح ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف
١	٨٦	٦٥	٢١	١١,٩	١٤١,٦١	٨٨	٨٦	٨٨	٢	٢	٤	١٠٤	٨٨	١٦	٥,٦	٣١,٣٦
٢	١٠٢	٩٢	١٠	-٠,١	٠,٠١	١٠٢	١٠٢	١٠٢	٠	٠	٠	١٠٢	١٠٢	١١	٠,٦	٠,٣٦
٣	٩٦	٨٢	١٤	٣,٩	١٥,٢١	٩٦	٩٦	٩٦	١	١	١	٩٦	٩٧	١١	٠,٦	٠,٣٦
٤	٩٨	٩٢	٦	٤,١-	١٦,٨١	٩٧	٩٧	٩٨	١-	١-	١-	٩٨	٩٧	٧	٣,٤-	١١,٥٦
٥	٨٣	٧٦	٧	٣,١-	٩,٦١	٨٤	٨٤	٨٣	١	١	١	٨٣	٨٤	١٥	٤,٦	٢١,١٦
٦	٩٧	٨٩	٨	٢,١-	٤,٤١	٩٦	٩٦	٩٧	١-	١-	١-	٩٧	٩٦	٨	٢,٤-	٥,٧٦
٧	٩٩	٩٣	٦	٤,١-	١٦,٨١	٩٨	٩٨	٩٩	١-	١-	١-	٩٩	٩٨	٧	٣,٤-	١١,٥٦
٨	٨٨	٧٩	٩	١,١-	١,٢١	٨٧	٨٧	٨٨	١-	١-	١-	٨٨	٨٧	٨	٢,٤-	٥,٧٦
٩	٩٩	٩٠	٩	١,١-	١,٢١	٩٨	٩٨	٩٩	١-	١-	١-	٩٩	٩٨	٩	١,٤-	١,٩٦
١٠	٩٧	٨٦	١١	٠,٩	٠,٨١	٩٨	٩٨	٩٧	١	١	١	٩٧	٩٨	١٢	١,٦	٢,٥٦
مجموع الدرجات	٩٤٥	٨٤٤	١٠١		٢٠٧,٧	٩٤٥	٩٤٥	٩٤٥	٠	٠	٠	٩٤٥	٩٤٥	١٠٤		٩٢,٤

حيث:القياس القبلي (أ) هو قياس الحالة لهذا البعد قبل التدخل المهني (خط الأساس).

القياس البعدي (ب) هو قياس الحالة لهذا البعد بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني.

القياس القبلي (أ) هو قياس الحالة لهذا البعد قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (بعد مرحلة التوقف).

القياس البعدي (ب) هو قياس الحالة لهذا البعد بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني (القياس النهائي).

س ف (للقياس القبلي البعدي) للبعد الأول بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني =  $\frac{101}{10} = 10,1$

$$ت المحسوبة = \frac{10.1}{\sqrt{\frac{207.7}{10 \times (10-1)}}} = 6,65$$

س ف (للقياس بعد التوقف) للبعد الأول قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني =  $\frac{0}{10} = 0$

$$ت المحسوبة = \frac{0}{\sqrt{\frac{12}{10 \times (10-1)}}} = 0$$

س ف (للقياس القبلي البعدي) للبعد الأول بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني =  $\frac{104}{10} = 10,4$

$$ت المحسوبة = \frac{10.4}{\sqrt{\frac{92.4}{10 \times (10-1)}}} = 10,26$$

يوضح الجدول رقم (٦) أن متوسط القياس القبلي أو خط الأساس لدرجات المبحوثين علي بعد المتطلبات المعرفية كأحد أبعاد استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس هو (٨٤,٤) درجة بينما متوسط درجات القياس البعدي وهو (١٠٤,٩) درجات وكان الفرق بين متوسط قياس خط الأساس ومتوسط القياس البعدي هو (٢٠,٥)، أي بنسبة تحسن قدرها (٢٩,٢٤%) من متوسط درجة خط الأساس.

وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس القبلي أي قبل التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) أي في نهاية فترة التدخل المهني الأولى وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٦,٦٥) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣,٢٥) عند مستوي معنوية (٠,٠١)، أي أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين، وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس البعدي للبعد الأول بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) ومتوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٠,٠) > قيمة (ت) الجدولية وهي (٢,٢٦) عند مستوي معنوية (٠,٠٥) أي لا توجد دلالة احصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة مما يدل على عدم وجود تغييرات أثناء فترة التوقف، كما وجد فرق بين متوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني (ب) أي في نهاية التدخل المهني وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١٠,٢٦) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣,٢٥) عند مستوي معنوية (٠,٠١)، مما يدل على أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين على حالات الدراسة أي أن استخدام النموذج الانتقائي في خدمة الفرد كمتغير تجريبي مستقل أدى إلى تحسن المتغير التابع وهو وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بالمتطلبات المعرفية (كأحد أبعاد استمارة القياس) مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الأول.

**تحليل النتائج الاحصائية المرتبطة باختبار صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة:**

ينص الفرض الفرعي الثاني علي أنه:

توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد المتطلبات المهنية في الاعتبار كأحد أبعاد استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية

بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

**جدول رقم (٧) يبين فروق القياسات للحالات علي البعد الثاني (المتطلبات المهنية)**

لاستمارة القياس. ن = ١٠ ، درجة الحرية = ٩

رقم الحالة	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (ا)	ف	ح ف	ح ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (ا)	ف	ح ف	ح ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (ا)	ف	ح ف	ح ف
١	٥٩	٥٠	٩	١,٦	٢,٥٦	٥٩	٥٩	٠	٠,٢	٠,٠٤	٦٥	٥٩	٦	٠,٤-	٠,١٦
٢	٦١	٥٥	٦	١,٤-	١,٩٦	٦١	٦٠	١-	٠,٨-	٠,٦٤	٦٧	٦٠	٧	٠,٦	٠,٣٦
٣	٥٥	٤٦	٩	١,٦	٢,٥٦	٥٦	٥٥	١	١,٢	١,٤٤	٦٤	٥٦	٨	١,٦	٢,٥٦
٤	٦١	٥٤	٧	٠,٤-	٠,١٦	٦١	٦١	٠	٠,٢	٠,٠٤	٦٦	٦١	٥	١,٤-	١,٩٦
٥	٥٩	٤٩	١٠	٢,٦	٦,٧٦	٥٩	٥٩	٠	٠,٢	٠,٠٤	٦٥	٥٩	٦	٠,٤-	٠,١٦
٦	٥٠	٤٠	١٠	٢,٦	٦,٧٦	٥١	٥٠	١	١,٢	١,٤٤	٦١	٥١	١٠	٣,٦	١٢,٩٦
٧	٥٨	٥٤	٤	٣,٤-	١١,٥٦	٥٧	٥٨	١-	٠,٨-	٠,٦٤	٦٢	٥٧	٥	١,٤-	١,٩٦
٨	٥١	٤٦	٥	٢,٤-	٥,٧٦	٥١	٥٠	١-	٠,٨-	٠,٦٤	٥٦	٥٠	٦	٠,٤-	٠,١٦
٩	٥٤	٤٨	٦	١,٤-	١,٩٦	٥٣	٥٤	١-	٠,٨-	٠,٦٤	٥٩	٥٣	٦	٠,٤-	٠,١٦
١٠	٦١	٥٣	٨	٠,٦	٠,٣٦	٦١	٦١	٠	٠,٢	٠,٠٤	٦٦	٦١	٥	١,٤-	١,٩٦
مجموع الدرجات	٥٦٩	٤٩٥	٧٤		٤٠,٤	٥٦٧	٥٦٩	٢-		٥,٦	٦٣١	٥٦٧	٦٤		٢٢,٤

يؤكد الجدول رقم (٧) على أن متوسط القياس القبلي أو خط الأساس لدرجات المبحوثين علي البعد الثاني (المتطلبات المهنية) كأحد أبعاد استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس هو (٤٩,٥) درجة بينما متوسط درجات القياس البعدي وهو (٦٣,١) درجات وكان الفرق بين متوسط قياس خط الأساس ومتوسط القياس البعدي هو (١٣,٦)، أي بنسبة تحسن قدرها (٢٧,٤٧%) من متوسط درجة خط الأساس.

كما يبين الجدول السابق الفرق بين متوسط القياس القبلي أي قبل التدخل المهني (ا) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) على البعد الثاني وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١١,٠٤) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣,٢٥) عند مستوي معنوية (٠,٠١)، وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس البعدي للبعد الثاني بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) ومتوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٠,٨٠-) > قيمة (ت) الجدولية وهي (٢,٢٦) عند

مستوي معنوية (٠,٠٥) أي لا توجد دلالة احصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة مما يدل على عدم وجود تغييرات أثناء فترة التوقف، كما وُجد فرق بين متوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني (ب) أي في نهاية التدخل المهني وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١٢,٨٣) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣,٢٥) عند مستوي معنوية (٠,٠١)، مما يدل على وجود دلالة احصائية للفروق بين القياسين على حالات الدراسة أي أن استخدام النموذج الانتقائي في خدمة الفرد كمتغير تجريبي مستقل أدى إلى تحسن المتغير التابع الثاني وهو وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بالمتطلبات المهنية مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الثاني.

**تحليل النتائج الاحصائية المرتبطة باختبار صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة:**

ينص الفرض الفرعي الثالث علي أنه:

توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد المتطلبات القيمية كأحد أبعاد استمارة القياس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

**جدول رقم (٨) يوضح فروق القياسات للحالات علي البعد الثالث (المتطلبات القيمية)**

لاستمارة القياس. ن = ١٠ ، درجة الحرية = ٩

رقم الحالة	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح <sup>١</sup> ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح <sup>١</sup> ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح <sup>١</sup> ف
١	٧١	٥٧	١٤	٣,٢	١٠,٢٤	٧٠	٧٠	١-	٠,٩-	٠,٨١	٧١	٧٠	١-	٠,٩-	٠,٨١
٢	٨٤	٧٤	١٠	٠,٨-	٠,٦٤	٨٣	٨٣	١-	٠,٩-	٠,٨١	٨٤	٨٣	١-	٠,٩-	٠,٨١
٣	٧٩	٦٦	١٣	٢,٢	٤,٨٤	٧٩	٧٩	٠	٠,١	٠,٠١	٧٩	٧٩	٠	٠,١	٠,٠١
٤	٨٦	٧٩	٧	٣,٨-	١٤,٤٤	٨٦	٨٦	٠	٠,١	٠,٠١	٨٦	٨٦	٠	٠,١	٠,٠١
٥	٧٦	٥٨	١٨	٧,٢	٥١,٨٤	٧٥	٧٥	١-	٠,٩-	٠,٨١	٧٦	٧٥	١-	٠,٩-	٠,٨١
٦	٨٠	٦٧	١٣	٢,٢	٤,٨٤	٨١	٨١	١	١,١	١,٢١	٨٠	٨١	١	١,١	١,٢١
٧	٨٢	٧٤	٨	٢,٨-	٧,٨٤	٨٢	٨٢	٠	٠,١	٠,٠١	٨٢	٨٢	٠	٠,١	٠,٠١
٨	٨٥	٧٨	٧	٣,٨-	١٤,٤٤	٨٤	٨٤	١-	٠,٩-	٠,٨١	٨٥	٨٤	١-	٠,٩-	٠,٨١
٩	٧٩	٧٠	٩	١,٨-	٣,٢٤	٨١	٨١	٢	٢,١	٤,٤١	٧٩	٨١	٢	٢,١	٤,٤١
١٠	٨٦	٧٧	٩	١,٨-	٣,٢٤	٨٦	٨٦	٠	٠,١	٠,٠١	٨٦	٨٦	٠	٠,١	٠,٠١
مجموع الدرجات	٨٠٨	٧٠٠	١٠٨		١١٥,٦	٨٠٧	٨٠٨	١-		٨,٩	٨٠٧	٨٠٨	١-		٨,٩

بالرجوع للجدول رقم (٨) يتبين أن متوسط درجات خط الأساس للمبجوثين علي بعد المتطلبات القيمة كأحد أبعاد استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس هو (٧٠) درجة بينما متوسط درجات القياس البعدي النهائي وهو (٩٠,٣) درجات وكان الفرق بين متوسط قياس خط الأساس ومتوسط القياس البعدي هو (٢٠,٣)، أي بنسبة تحسن قدرها (٢٩%) من متوسط درجة خط الأساس.

وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس القبلي (ا) ومتوسط القياس البعدي (ب) علي البعد الثالث وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٩,٥٣) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣,٢٥) عند مستوي معنوية (٠,٠١)، وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس البعدي للبعد الثالث بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) ومتوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (-٠,٣٢) > قيمة (ت) الجدولية وهي (٢,٢٦) عند مستوي معنوية (٠,٠٥) أي لا توجد دلالة احصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة مما يدل على عدم وجود تغييرات أثناء فترة التوقف، كما وُجد فرق بين متوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني (ب) أي في نهاية التدخل المهني وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٨,١٧) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣,٢٥) عند مستوي معنوية (٠,٠١)، مما يدل على وجود دلالة احصائية للفروق بين القياسين على حالات الدراسة أي أن استخدام النموذج الانتقائي في خدمة الفرد كمتغير تجريبي مستقل أدى إلى تحسن المتغير التابع الثالث وهو وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بالمتطلبات القيمة مما يؤكد صحة هذا الفرض.

**تحليل النتائج الاحصائية المرتبطة باختبار الفرض الرئيسي للدراسة.**

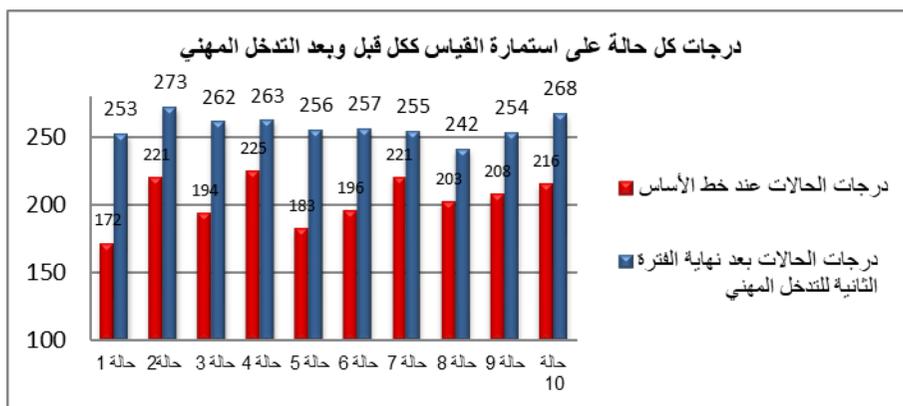
**ينص الفرض الرئيسي للدراسة على انه:-**

توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة الفرض الرئيسي قام الباحث بحساب دلالات الفروق بين المتوسطات الإحصائية للقياسات المتعددة لحالات الدراسة باستخدام اختبار (ت).

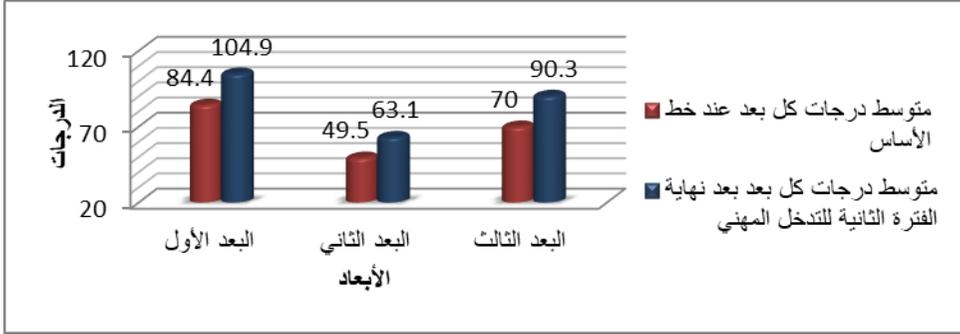
جدول رقم ( ٩ ) يوضح الفروق بين القياسات المختلفة لحالات الدراسة علي استمارة القياس

ككل. ن = ١٠ ، درجة الحرية = ٩

رقم الحالة	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح <sup>٢</sup> ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح <sup>٢</sup> ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح <sup>٢</sup> ف
١	216	172	٤٤	١٥,٧	٢٤٦,٤٩	217	216	١	١,٣	١,٦٩	217	216	١	١,٣	١,٦٩
٢	247	221	٢٦	٢,٣-	٥,٢٩	245	247	٢-	١,٧-	٢,٨٩	245	247	٢-	١,٧-	٢,٨٩
٣	230	194	٣٦	٧,٧	٥٩,٢٩	232	230	٢	٢,٣	٥,٢٩	232	230	٢	٢,٣	٥,٢٩
٤	245	225	٢٠	٨,٣-	٦٨,٨٩	244	245	١-	٠,٧-	٠,٤٩	244	245	١-	٠,٧-	٠,٤٩
٥	218	183	٣٥	٦,٧	٤٤,٨٩	218	218	٠	٠,٣	٠,٨١	218	218	٠	٠,٣	٠,٨١
٦	227	196	٣١	٢,٧	٧,٢٩	228	227	١	١,٣	١,٦٩	228	227	١	١,٣	١,٦٩
٧	239	221	١٨	١٠,٣-	١٠٦,٠٩	237	239	٢-	١,٧-	٢,٨٩	237	239	٢-	١,٧-	٢,٨٩
٨	224	203	٢١	٧,٣-	٥٣,٢٩	221	224	٣-	٢,٧-	٧,٢٩	221	224	٣-	٢,٧-	٧,٢٩
٩	232	208	٢٤	٤,٣-	١٨,٤٩	232	232	٠	٠,٣	٠,٨١	232	232	٠	٠,٣	٠,٨١
١٠	244	216	٢٨	٠,٣-	٠,٠٩	245	244	١	١,٣	١,٦٩	245	244	١	١,٣	١,٦٩
مجموع الدرجات	2322	2039	٢٨٣		٦١٠,١	2319	2322	-3		٢٥,٥٤	2319	2322	-3		٢٥,٥٤



شكل رقم (١) يبين الفروق بين درجات كل حالة على استمارة القياس ككل قبل وبعد التدخل المهني.



شكل رقم (٢) يبين متوسط درجات كل بعد قبل وبعد التدخل المهني.

يظهر الجدول رقم (٩) والشكلين رقم (١) ورقم (٢) أن متوسط القياس القبلي أو خط الأساس لدرجات المبحوثين علي استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس هو (٢٠٣,٩) درجة بينما متوسط درجات القياس البعدي وهو (٢٥٨,٣) درجة ، وكان الفرق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي هو (٥٤,٤) درجة بنسبة تحسن (٢٦,٦٨%) من من متوسط درجة خط الأساس الكلية للمقياس لكل حالة ال.

وعند مقارنة الفرق بين متوسط القياس القبلي لاستمارة القياس ككل أي قبل التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) أي في نهاية فترة التدخل المهني وُجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١٠,٨٧) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣,٢٥) عند مستوي معنوية (٠,٠١)، مما يدل على أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة أي أن استخدام النموذج الانتقائي في خدمة الفرد كمتغير مستقل أدى إلى زيادة درجات المتغير التابع وهو وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس مما يؤكد صحة الفرض الرئيسي، وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس البعدي لمجموع أبعاد استمارة القياس ككل بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) ومتوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (-٠,٥٦) > قيمة (ت) الجدولية وهي (٢,٢٦) عند مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يعني أنه لا توجد دلالة احصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة أي عدم وجود تغييرات أثناء فترة التوقف، كما وُجد فرق بين متوسط القياس لمجموع أبعاد استمارة القياس ككل بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني (ب) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١٢,٠٢) < قيمة

(ت) الجدولية وهي (٣,٢٥) عند مستوي معنوية (٠,٠١) مما يدل على أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة أي أن استخدام النموذج الانتقائي في خدمة الفرد كمتغير تجريبي مستقل أدى زيادة درجات المتغير التابع وهو وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس بما يؤكد صحة الفرض الرئيسي.

ومما سبق ومن نتائج ثبات صحة الفروض الفرعية للدراسة يمكن القول أنه قد ثبت

صحة الفرض الرئيسي للدراسة.

تاسعاً: مناقشة النتائج العامة للدراسة:

١- أثبتت الدراسة صحة فرضها الرئيسي والذي مؤداه أنه توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي، وكذلك نسبة التحسن في القياس البعدي الثاني للتدخل المهني مقارنة بالقياس القبلي (خط الأساس) لكل حالة من حالات الدراسة (٢٦,٧٨%)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدي، وكذلك التغير في القياس البعدي الثاني (ب) للتدخل المهني مقارنة بالقياس القبلي [ خط الأساس (ا) ] لكل حالة من حالات الدراسة على الأبعاد الثلاثة لاستمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس (المعرفية - المهارة - القيمة)، وعلى الاستمارة ككل باستخدام اختبار ت عند مستوي معنوية (٠,٠١)، لذا يمكن القول أن أي تغير يطرأ على الحالة عند تطبيق البرنامج يمكن إرجاعه الى تأثير برنامج التدخل المهني بواسطة النموذج الانتقائي في خدمة الفرد ، وهو ما أكدته دراسات متعددة من إمكانية استخدام النموذج الانتقائي في قضايا اجتماعية مختلفة، مثل دراسة (محفوظ، لمياء عاطف أحمد أحمد. وأبو العلا، زينب حسين. ونور، هاني جعفر محمد. ٢٠٢٢). التي أظهرت نتائجها وجود تحسن جيد في التوافق الاجتماعي باستخدام المدخل الانتقائي في خدمة الفرد في برنامج التدخل المهني لتحقيق التوافق الاجتماعي للأطفال تحت الرؤية، ودراسة (حسن، أحمد محمود حسن. ٢٠٢٠). التي أكدت فعالية برنامج ارشادي انتقائي في خدمة الفرد لإكساب الأخصائي الاجتماعي المهارات المهنية للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالتمرد المدرسي، ودراسة (شحاتة، محمد شحاتة مبروك. ٢٠١٥). التي كشفت عن مدخل إنتقائي للتخفيف من الإغتراب الزوجي

لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثاً، ودراسة (تيد تايلور 1999 Taylor, Ted.) التي اظهرت فاعلية استخدام المدخل الإنتقائي في علاج قضايا ومشكلات اجتماعية مختلفة، ودراسة (Bergin, Allen E. Jay P. Jensen, David W. Greaves, 1990) التي توصلت إلى أن غالبية العاملين في مجال الصحة النفسية ومن ضمنهم الأخصائيين الاجتماعيين يستخدمون شكلاً انتقائياً من أشكال العلاج.

٢- أكدت الدراسة صحة **الفرض الفرعي الأول** والذي مؤده توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد **المتطلبات المعرفية** كأحد أبعاد استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي، وذلك بما أوضحت نتائج الدراسة من وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على البعد الأول لاستمارة القياس باستخدام اختبار ت عند مستوى معنوية (0,01)، حيث اتضحت معالم هذا التغيير من خلال ادراك الباحثين لأهمية المناقشة أثناء المحاضرة للفيديوهات التعليمية التي تشاهد في المنزل، ومعرفة أهمية مهارات التعامل مع الحاسب الآلي للتعلم المعكوس، أهمية تدوين الملاحظات أثناء مشاهد الفيديو التعليمي، وهو ما يتماشى مع دراسة كل من (سيدو، يحي محمد بن حسب. كبير، عبد الكريم عبدالله حسن. 2018) التي أوصت باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التدريس الجامعي، والاستمرار في دراسة اثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس المقررات خاصة ذات الطابع العملي، ودراسة (شحاتة، محمد شحاتة مبروك. 2015). التي كشفت عن مدخل إنتقائي للتخفيف من الإغتراب الزوجي لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثاً، ودراسة جونسون (Johnson. 2012) التي بينت أن مقاطع الفيديو في التعلم المعكوس لها أثر قوي على عمليتي التعليم والتعلم، ودراسة (عثمان، علياء عفان. 2012). التي أوصت بوجود أن يكون هناك تعليم مستمر للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات من خلال كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، كذلك دراسة (الطايقي، عبده كامل. 2004). التي أكدت فاعلية المدخل الانتقائي في خدمة الفرد في التخفيف من المشكلات الاجتماعية للتقاعد المبكر، ودراسة (تيد تايلور 1999 Taylor, Ted.) التي اظهرت فاعلية استخدام المدخل الإنتقائي في علاج قضايا ومشكلات اجتماعية مختلفة.

٣- بينت الدراسة صحة **الفرض الفرعي الثاني** وهو وجود فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد **المتطلبات المهنية** كأحد أبعاد استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي، وذلك بما أكدت عليه نتائج الدراسة من وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على البعد الثاني لاستمارة القياس باستخدام اختبارات عند مستوى معنوية (٠,٠١)، حيث اتضحت معالم هذا التحسن من خلال قدرة الباحثين على جذب الانتباه اثناء شرح المقرر الدراسي من خلال الفيديو التعليمي، وقدرتهم على التفكير الناقد، وقدرة المحاضر على إنشاء وتحميل محتوى علمي على شبكات التواصل، وذلك بما أكدت عليه نتائج دراسة كل من (محفوظ، لمياء عاطف أحمد أحمد. وأبو العلا، زينب حسين. ونور، هاني جعفر محمد. ٢٠٢٢). التي بينت وجود تحسن جيد في التوافق الاجتماعي باستخدام المدخل الانتقائي في خدمة الفرد في برنامج التدخل المهني لتحقيق التوافق الاجتماعي للأطفال تحت الرؤية، ودراسة (حسن، أحمد محمود حسن. ٢٠٢٠). التي أكدت فعالية برنامج ارشادي انتقائي في خدمة الفرد لإكساب الأخصائي الاجتماعي المهارات المهنية للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالانتماء المدرسي، ودراسة (شحاتة، محمد شحاتة مبروك. ٢٠١٥). التي كشفت عن مدخل إنتقائي للتخفيف من الإغتراب الزوجي لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثاً، ودراسة (عثمان، علياء عفان. ٢٠١٢). التي أثبتت فاعلية هذا النموذج وأوصت بوجود أن يكون هناك تعليم مستمر للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات من خلال كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، ودراسة (تيد تايلور 1999, Taylor, Ted.) التي اظهرت فاعلية استخدام المدخل الإنتقائي في علاج قضايا ومشكلات اجتماعية مختلفة، ودراسة (Bergin, Allen E. Jay P. Jensen, David W. Greaves, ١٩٩٠) التي توصلت إلى أن غالبية العاملين في مجال الصحة النفسية ومن ضمنهم الأخصائيين الاجتماعيين يستخدمون شكلاً انتقائياً من أشكال العلاج.

٤- أشارت الدراسة إلى صحة **الفرض الفرعي الثالث** والذي مؤده توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد **المتطلبات القيمية** كأحد أبعاد استمارة قياس وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بمتطلبات التعلم المعكوس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام نموذج انتقائي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي،

وذلك بما بينته نتائج الدراسة من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على البعد الثالث لاستمارة القياس باستخدام اختبارات عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتكشفت معالم تحسنه من خلال الالتزام بمتابعة الفيديو التعليمي قبل المحاضرة، والالتزام بالوقت المحدد للعرض أثناء التعلم المعكوس، وإتاحة المحاضر التغذية العكسية لمعرفة الطالب لخطائه، وهو ما يتفق مع دراسة كل من (حسن، أحمد محمود حسن. ٢٠٢٠). التي توصلت إلي فعالية برنامج ارشادي انتقائي في خدمة الفرد لإكساب الأخصائي الاجتماعي المهارات المهنية للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالتنمى المدرسي، ودراسة (عثمان، علياء عفان. ٢٠١٢). التي أثبتت فعالية المدخل الانتقائي في تنمية تقدير الذات لدي الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية وأوصت بوجود أن يكون هناك تعليم مستمر للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات من خلال كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، ودراسة (تيد تايلور 1999، Taylor, Ted.) التي اظهرت فاعلية استخدام المدخل الإنتقائي في علاج قضايا ومشكلات اجتماعية مختلفة، ودراسة (Bergin, Allen, E. Jay P. Jensen, David W. Greaves, 1990) التي توصلت إلى أن غالبية العاملين في مجال الصحة النفسية ومن ضمنهم الأخصائيين الاجتماعيين يستخدمون شكلاً انتقائياً من أشكال العلاج.

عاشراً بحوث مقترحة:

في ضوء ما سبق يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية كما يلي:

- ١- محددات استخدام الاخصائي الاجتماعي للتعلم المعكوس مع حالات كف البصر.
- ٢- معوقات استخدام التعلم المعكوس في تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية.
- ٣- نموذج انتقائي في خدمة الفرد لتنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بأنماط التعلم.

مراجع الدراسة:

- ابن منظور. (١٩٨٨). لسان العرب، بيروت، دار صادر، المجلد الأول.
- أبو بكر، الزهراء خليل. (٢٠٢٠). أثر نمطى التعلم المعكوس (الاستقصاء/ تدريس الأقران) فى اكتساب واستخدام معلمى العلوم قبل الخدمة لمهارات تنفيذ التدريس وزيادة متعلمهم بالتعلم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ع. ١٤. ج. ٢.

- إسماعيل، إيمان حسن عبده. رمود، ربيع عبدالعظيم أحمد. (٢٠٢٢). معايير تطوير بيانات التعلم التكيفي المعكوس وفقا لأسلوب تعلم الطلاب:نشط ، تأملي. مجلة كلية التربية بدمياط. جامعة دمياط - كلية التربية. ع.٨٣. مجلد ٣٧. ج.٥.
- الطايقي، عبده كامل. (٢٠٠٤). مدخل انتقائي في خدمة الفرد للتخفيف من المشكلات الاجتماعية للتقاعد المبكر. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.
- القحطاني، شاهرة سعيد محي. (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ع.٤٥. ج.٣.
- حسن، أحمد محمود حسن. (٢٠٢٠). برنامج ارشادي انتقائي في خدمة الفرد لإكساب الأخصائي الاجتماعي مهارات التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالتنمر المدرسي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ع.٥٠. ج.٢.
- زيد، عصام عبدالعاطي علي. (٢٠٢٢). نمط ممارسة الأنشطة الفردية والتشاركية ببيئة تعلم مقلوب وأثره في تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات والوعي التكنولوجي لدى طلاب جامعة القصيم. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. جامعة عين شمس. كلية التربية. ع.٤٦. ج.١.
- سيدو، يحي محمددين حسب. كبير، عبد الكريم عبدالله حسن. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب علي التحصيل الدراسي لدي طلاب كليات التربية. المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية. ع.٢. فبراير ٢٠١٨.
- شحاتة، محمد شحاتة مبروك. (٢٠١٥). مدخل انتقائي للتخفيف من الاغتراب الزوجي لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثاً. القاهرة:مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ٥٤٤.
- صفر، محمد شريف. (١٩٩٧). أهم المداخل النظرية الحديثة في خدمة الفرد وتطبيقاتها في المجال المدرسي. بحث منشور. القاهرة:مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. (ع٣).

صلعة، سمية. نشاد، حكيم. (٢٠٢١). التعليم المعكوس استراتيجية نحو تحقيق جودة التعليم العالي في الجزائر. مجلة دفاتر اقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة زيان عاشور بالجلفة. ع.١٢. ج.٢.

عبدالخالق، جلال الدين. (٢٠٠١). طريقة العمل مع الحالات الفردية، "نظريات وتطبيقات". الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

عبد المنعم يوسف السنهوري. (٢٠٠٣). الاتجاهات المعاصرة في ممارسة خدمة الفرد الإكلينيكية. طنطا. مطبعة غباشي. ط.١.

عثمان، عبد الفتاح. (٢٠٠٢). خدمة الفرد بين النظريات الحديثة ومهارات العصر. القاهرة: بل برنت للطباعة. ط.٢.

عثمان، علياء عفان. (٢٠١٢). استخدام مدخل انتقائي في خدمة الفرد لتنمية تقدير ذات الأطفال الايتام في المؤسسات الايوائية. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

محفوظ، لمياء عاطف أحمد أحمد. أبو العلا، زينب حسين. نور، هاني جعفر محمد. (٢٠٢٢). العلاقة بين استخدام المدخل الانتقائي في خدمة الفرد وتحسين التوافق الاجتماعي للأطفال تحت الرؤية. مجلة التربية. كلية التربية بالقاهرة. جامعة الأزهر. ع.١٩٤. ج.٤. أبريل ٢٠٢٢.

هارفارد بيزنس ريفيو. ما هي المتطلبات

<https://hbrarabic.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA/>

هارون، الطيب أحمد حسن. سرحان، محمد عمر موسي. (٢٠١٥). فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية. المؤتمر الدولي الأول: التربية آفاق مستقبلية. ٥-٦ ابريل ٢٠١٥. مركز الملك عبد العزيز الحضاري. كلية التربية، جامعة الباحة.

**Albert H. Marck Ward et al. (1992).** Webster Comprehensive Dictionary. J.G. Ferguson Publishing Company, V.2.

**Bergin, Allen E. Jay P. Jensen, and David W. Greaves (199٠).** The meaning of eclectic- new survey and analysis of component. Private practice. Professional Psychology: Research and Practice the American Psychological Association, Inc., U.S.A, Orem publishing. Vol. 21, No. 2.

**Brnusell, E. Horejsi, M. (2001).**"Flipping" Your Classroom, Science Teacher. Vol. (78), No. (2)

**Collins, S. (2000).** Counseling –In Martin Davies: The Encyclopedia of Social Work. Oxford, U.K: Blackwell Published.

**Davies, R.S, Dean, L, &Bau, N. (2016).** Flipping the classroom instructional technology integration in a college level information. System spreadsheet course, Educational Teach, Research Dev. 61,563-58. Doi.

**Drake, Lynne, Kayser, Micaela, Jacobowitz, Robin. (2016).** the Flipped Classroom. An Approach to Teaching and Learning. (A 2020 Vision for Public Education in Ulster County, July 2016). New Paltz, NY: State University of New York at New Paltz, Benjamin Center for Public Policy Initiatives.

**Flipped Learning. 2014** Definition of Flipped Learning

<https://flippedlearning.org/definition-of-flipped-learning/>

**Friesen, Norm. August 2012** Defining Blended learning

[https://www.normfriesen.info/papers/Defining\\_Blended\\_Learning\\_NF.pdf](https://www.normfriesen.info/papers/Defining_Blended_Learning_NF.pdf).

**Johnson, L. (2012).**" Effect of Flipping Classroom model on a secondary Computer applications Course: Student and Teacher Perceptions, Questions and Student Achievement, PHD Diss., College of Education and Human Development, University of Louisville, Kentucky.

**Louis, G. S. (1997).** Psychotherapy in eclectic integrative approach. New York. A John Wiley and Sons Publishing.

**Taylor, Ted. ET. Al. (1998).** A comparison of eclectic treatment with Webster-Stratton's parents and children series in a children's mental healthcenter: A randomized controlled trial. Behavior Therapy.29.